

المحاضرة الثالثة

مجالات الأهداف السلوكية
(المجال المعرفي)

مجالات الأهداف السلوكية

❖ لا يقتصر دور المعلم خلال العملية التعليمية التعليمية على تزويد المتعلمين بالخبرات والمعلومات والمعارف ذات الطابع العقلي فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تنمية الجوانب الوجدانية والقيمية لديهم من خلال تنمية سلوكياتهم الانفعالية والاجتماعية، بالإضافة إلى تنمية المهارات والقدرات الحركية.

❖ ينطوي الموقف التعليمي التعليمي على ثلاثة نتائج تعليمية تتمثل في:

- ١- **النتاج المعرفي:** وهو حصيلة الخبرات والمعلومات والقدرات المعرفية التي يكتسبها المتعلم بعد المرور في الموقف التعليمي التعليمي.
- ٢- **النتاج الوجداني:** ويتمثل في تنمية المشاعر والقيم والميول والاتجاهات لدى المتعلم أو حصيلة الخبرات الانفعالية والاجتماعية.
- ٣- **النتاج الحركي:** ويتمثل في المهارات والقدرات الحركية التي يطورها الفرد بعد المرور بالخبرة التعليمية التعليمية.

مقدمة...

❖ دأب العديد من علماء النفس والمختصين في القياس النفسي والتربوي مثل (بلوم - وجانيه - وكراثول وغيرهم) خلال القرن الماضي على وضع الأسس والمبادئ العلمية لتصنيف الأهداف السلوكية وفقاً لأنواع النواتج السلوكية المنشوي تحقيقها لدى المتعلمين في مواقف التعلم والتعليم المختلفة.

❖ يكمن الهدف وراء تصنيف الأهداف إلى مجالات في مساعدة المعلمين على تحديد الظروف والشروط المناسبة للنواتج التعليمية المختلفة.



مجالات الأهداف السلوكية

تصنف الأهداف السلوكية في ثلاثة مجالات مترابطة ومتكاملة، وهي:

أولاً: المجال المعرفي

ثانياً: المجال الوجداني

ثالثاً: المجال النفسي

أولاً: المجال المعرفي

تعددت التصنيفات للأهداف في المجال المعرفي كتصنيف جانيه وتصنيف جرونلاند وتصنيف ميرل وتصنيف بلوم.

يعد تصنيف بلوم من أكثر التصنيفات انتشاراً، ما السبب؟

لكونه يتسم بـ:

أ- الشمولية، إذ يسمح للمعلم بكتابة العديد من نواتج التعلم التي من شأنها أن تنمي معظم العمليات والقدرات العقلية والمعرفية لدى المتعلم.

ب- الإجرائية حيث يسهل استخدامه وتطبيقه.



يصنف بلوم وزملائه الأهداف السلوكية في المجال المعرفي إلى فئتين رئيسيتين هما:

تصنيف بلوم للأهداف
في المجال المعرفي

□ فئة المعرفة

□ فئة القدرات والمهارات المعرفية، تشمل خمس مستويات: (الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)

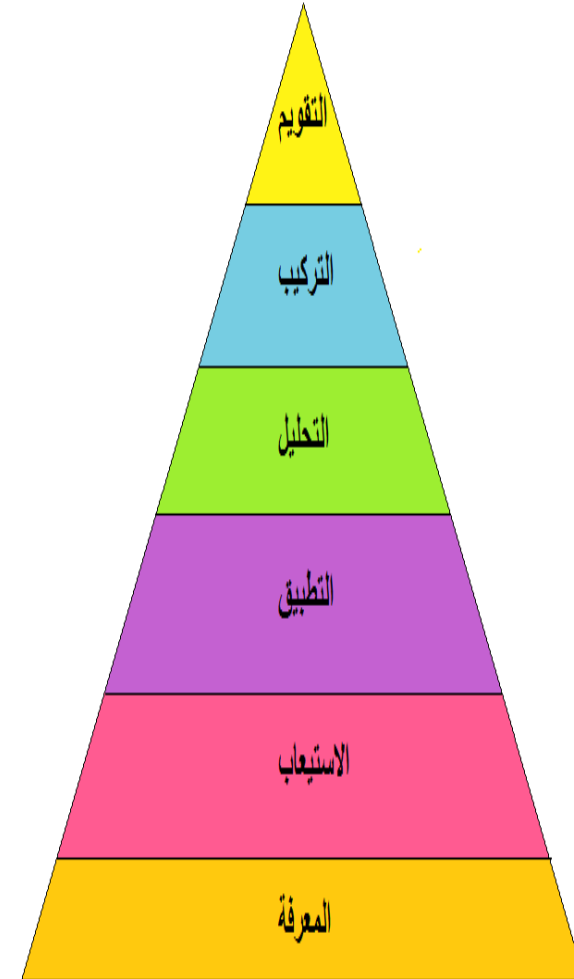
وتبعاً لما سبق:

➤ فإن هذا التصنيف يتألف من ستة مستويات مرتبة على شكل هرمي، حيث تمثل المعرفة قاعدة الهرم في حين يمثل التقويم قمة الهرم.

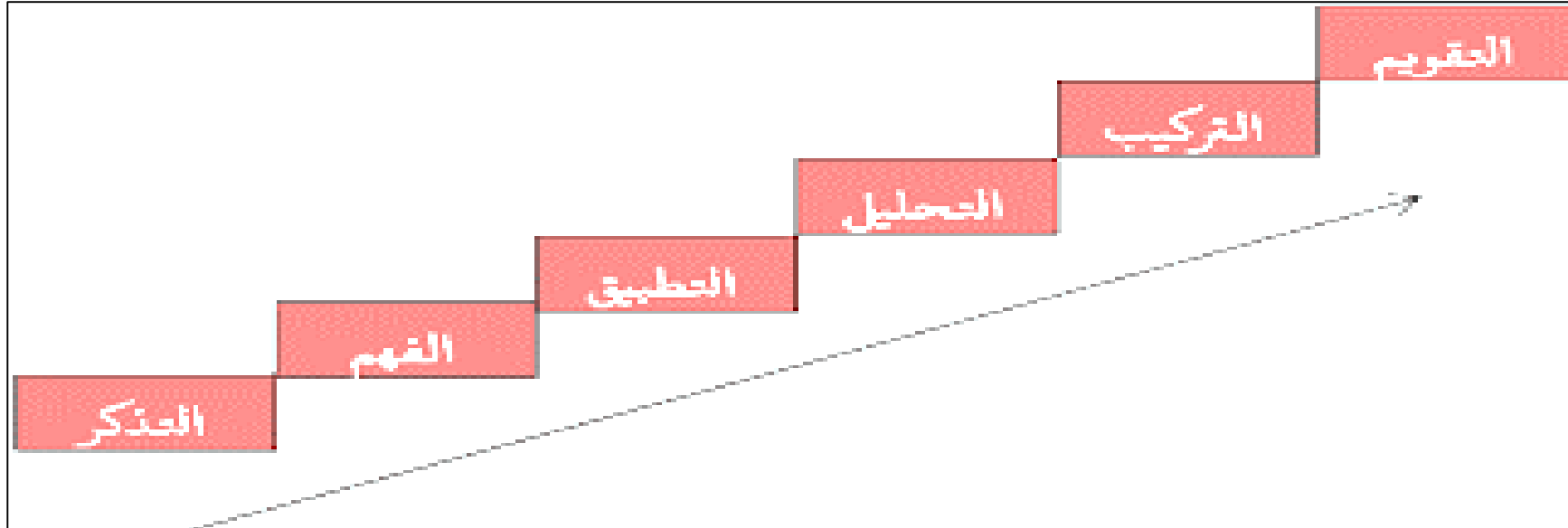
➤ يعد كل مستوى متطلباً سابقاً إجبارياً للمستوى الذي يليه.

➤ يعكس تصنيف بلوم سيكولوجية التفكير عند الأفراد والمتمثل في الانتقال من المستوى السهل إلى الصعب أو المعقد.

➤ يتباين التركيز على المستويات تبعاً لاختلاف طبيعة المواد الدراسية أو المستوى العمري للمتعلم.



- يكثر الاهتمام بأهداف مستوى المعرفة في الصفوف الدنيا نظراً لخصائصهم النمائية، وكثرة المعلومات والمعارف الأساسية كالأحرف والرموز والأرقام الرياضية والأسماء التي تتضمنها المقررات الدراسية، الأمر الذي يدفع المعلمين إلى التركيز على إكساب المتعلمين مثل هذه الخبرات بدلاً من الاهتمام في تطوير القدرات العقلية.
- يزداد التركيز على المستويات العليا في المراحل الدراسية المتلاحقة.



وفيما يلي شرح لكل
مستوى من
المستويات الستة

أولاً: المعرفة

- ❖ يشير إلى قدرة المتعلم على تذكر واستدعاء المعلومات المخزنة بالذاكرة التي تم تعلمها مسبقاً.
- ❖ يشمل هذا المستوى: تذكر التفاصيل والنصوص، والحقائق، والمصطلحات، والأسماء، والرموز، والمبادئ والقوانين، والنظريات وغيرها من المعلومات الإعلامية.
- ❖ لا يتطلب التعلم في هذا المستوى من المتعلم إجراء أية عمليات عقلية على نواتج التعلم، باستثناء الجهود التي يبذلها في تخزين هذه المعلومات في الذاكرة واستدعائها.

أمثلة على الأفعال
المناسبة لمستوى المعرفة

يُعرف - يحدد - يذكر - يسمي - ينشد -
يعد - يحدد

أمثلة على أهداف سلوكية في المجال المعرفي في مستوى المعرفة

أن يعدد الطالب أركان الإسلام كاملة كما وردت في الكتاب
أن يُعرف الطالب الصوم شرعاً كما ورد في الكتاب بدون أخطاء
أن ينشد الطالب ثلاث أبيات شعرية غيباً

ثانياً: الفهم أو الاستيعاب

■ يعكس قدرة المتعلم على فهم وتفسير المعلومات وتحويلها من شكل لآخر مع الحفاظ على معانيها.

■ كما يتضمن أيضاً قدرات التلخيص وإعادة تنظيم المعلومات وإكمال المعلومات الناقصة وإعطاء المعاني والتنبؤ بحدوث الأشياء في ضوء مؤشرات معينة.

■ يمكن الاستدلال على هذه القدرة من خلال ثلاث عمليات: الترجمة، التفسير، الاستكمال أو التنبؤ

أمثلة على الأفعال
المناسبة لمستوى الفهم

يترجم - يعلل - يفسر - يشرح - يصوغ - يستنتج
- يلخص - يوضح - يعبر

أمثلة على أهداف سلوكية في المجال المعرفي في مستوى الفهم

أن يلخص الطالب الدرس خلال خمسة دقائق.

أن يترجم الطالب ثلاثة جمل من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

أن يستنتج الطالب صفة من قوله تعالى: (إن الله سميع بصير).

ثالثاً: التطبيق

- يقيس قدرة الطالب على توظيف المعلومات ونقل أثر التعلم إلى مواقف جديدة غير تلك التي تعلم المعلومات فيها.
- ويتمثل ذلك في استخدام وتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات والقواعد والقوانين في أوضاع جديدة.
- لكي يحقق مستوى التطبيق الهدف المنشود يجب أن يتوافر في الموقف التعليمي المرتبط به خاصتان أساسيتان: الطبيعة الإشكالية للموقف، الجودة أو الألامألف

يطبق – يستخدم – يصنف – يحسب – يجد – يُعرب

أمثلة على الأفعال
المناسبة لمستوى التطبيق

أمثلة على أهداف سلوكية في المجال المعرفي في مستوى التطبيق

أن يعرب الطالب الكلمات التي تحتها خط.

أن يحسب الطالب مساحة غرفة الصف.

أن يجد الطالب ناتج قسمة العدد ٤٠٠ على العدد ٨٠ باستخدام الطريقة الطويلة.

أن يطبق الطالب أحكام التجويد عند قراءة سورة الإخلاص.

أن يطبق الطالب التيمم عملياً كما ورد في الكتاب المدرسي بدون أخطاء.

رابعاً: التحليل

- ❖ يتضمن القدرة على تحليل وتجزئة المادة العلمية إلى مكوناتها وعناصرها الأولية واكتشاف طبيعة العلاقات القائمة بين هذه المكونات.
- ❖ ويشتمل أيضاً عمل الاستنتاجات وإدراك العلاقات بين الفرضيات والنتائج والتمييز بين الأشياء وتصنيفها.
- ❖ يتناول التحليل ثلاثة جوانب: تحليل العناصر، تحليل العلاقات، تحليل المبادئ

أمثلة على الأفعال
المناسبة لمستوى التحليل

يحلل - يصنف - يقارن - يستنتج - يبين
- يفرق - يجزئ

أمثلة على أهداف سلوكية في المجال المعرفي في مستوى التحليل

أن يحلل الطالب النص مبيناً الصورة الفنية فيه.

أن يصنف الطالب الحيوانات المعطاة حسب طرق تكاثرها.

أن يقارن الطالب بين عمليتي التفاضل والتكامل

خامساً: التركيب

**** يعكس هذا المستوى قدرات المتعلم على إنتاج شيء جديد من مجموعة أجزاء تعطى له بأسلوب فريد ومبتكر.**

**** يهدف إلى تنمية المتعلم على تكوين بنى جديدة للمعرفة، أو التأليف والإنتاج والابتكار.**

**** يختلف هذا المستوى عن مستوى التطبيق، حيث أن مستوى التطبيق يكون المطلوب من المتعلم استخدام قواعد أو معارف محددة سابقاً أما التركيب فيتطلب الإبداع والابتكار من قبل المتعلم.**

يركب - يؤلف - يصمم - يقترح -
يخطط - ينظم - يكون - يشتق -
يكتب - يضع - يقترح

أمثلة على الأفعال
المناسبة لمستوى التركيب

أمثلة على أهداف سلوكية في المجال المعرفي في مستوى التركيب

أن يكتب الطالب خطة لرحلة علمية.

أن يقترح الطالب حلاً لمشكلة التلوث البيئي.

أن يكتب الطالب تقريراً لتجربة علمية.

سادساً: التقويم

- يشير إلى قدرة المتعلم على إصدار الأحكام على الأشياء اعتماداً على معايير ذاتية داخلية أو خارجية.
- ويعني أيضاً تطوير قدرات المتعلم على تثمين الأشياء، والاختيار بين عدة بدائل، وإثبات صحة الأشياء، وتقديم البراهين، وبيان نقاط الضعف والقوة والنقد.

يحكم – يقرر – يقيم – يناقش
– ينقد – يفند – يختار –
يبرهن – يصدر

أمثلة على الأفعال
المناسبة لمستوى التقويم

أمثلة على أهداف سلوكية في المجال المعرفي في مستوى التقويم

أن يصدر الطالب حكماً على دور المعلم في إعداد الأجيال

أن يقيم الطالب دور العلماء المسلمين في تطور الحضارة الغربية

المراجع:

الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٥). مبادئ علم النفس التربوي.
السكري، عماد الدين والقحطاني، محمد (٢٠١٥). علم النفس التربوي.
دار الخريجي: الرياض.
نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٣). علم النفس التربوي.

